

849 مليوناً المكاسب السوقية الأسبوع الماضي وارتفاع المؤشر العام 1,2% والوزني 2,4%

# 6 محفزات لبناء مراكز مالية خاصة على الأسهم التشغيلية

هنام ابوشادي

جارت المكاسب التي حققتها كل مؤشرات سوق الكويت للوراء المالية في أعقاب خسائر شهدتها البورصة منذ بداية شهر سبتمبر الماضي الذي حققت فيه الأسواق الخليجية الأخرى مكاسب كبيرة، خاصة أسواق قطر والامارات والسعودية مع ارتفاعات كبيرة لأغلب الأسواق المالية العالمية. وعلى الرغم من التباين الواضح في أولويات الحكومة ومجلس أمة والمخاوف من ازِمات سياسية، إلا أن هناك عمليات بناء مراكز مالية تتركز على اسهم الشركات التشغيلية بشكل اساسي من قبل الصادقين والمحافظ المالية، كما أن هناك عمليات بناء مراكز مالية على اسهم الشركات الرخيصة بغض النظر عن نتائجها المالية المتوقعة في نهاية العام، والمحفز الاساسي لهذا الاتجاه ان التحسن الملحوظ لآداء الاقتصاد العالمي مع بدايات العام المقبل سيؤدي بالتبعية الى تحسن اسواق المال وبالتالي السوق الكويتي الامر الذي سيدفع باسعار اسهم الشركات الرخيصة لتحقيق مكاسب سوقية تتراوح ما بين 50 و100% مع نهاية النصف الأول من العام المقبل. لذلك فإنه يتوقع ان يستمر الاتجاه الصعودي للسوق، وان كان بوتيرة متذبذبة مع تزايد تدريجي في حجم السيولة المالية الموجهة للسوق أغلب مراحل التداول حتى نهاية العام الحالي. فقد ارتفع المعدل اليومي لقيمة التداول الأسبوع الماضي الى 65.2

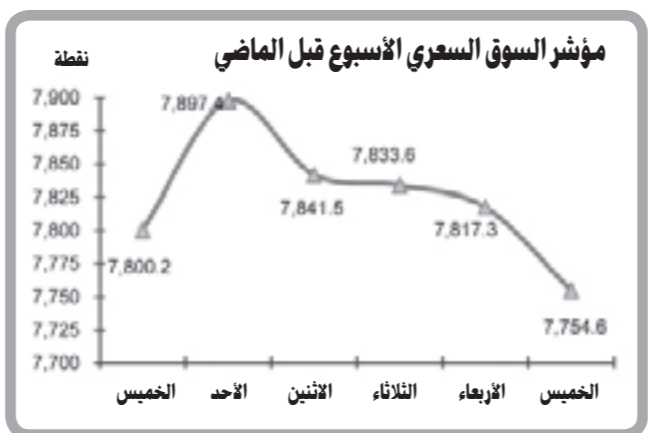
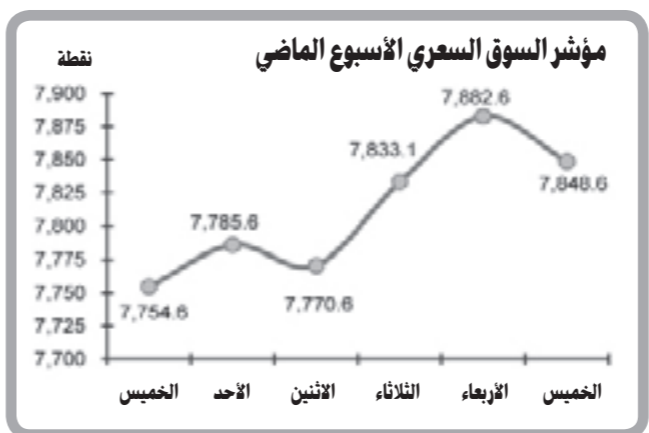
مليون دينار من 58.2 مليون دينار الأسبوع قبل الماضي بارتفاع نسبته 12%، وهذا يظهر ان هناك زيادة وان كانت محدودة في حجم السيولة المالية الموجهة للسوق، الامر الذي ادى الى تحسن كل المؤشرات.

فقد ارتفع المؤشر العام للبورصة الأسبوع الماضي 94 نقطة ليغلق على 7848.6 نقطة بارتفاع نسبته 1.2% مقارنة بالاسبوع قبل الماضي، لتصل المكاسب التي حققتها منذ بداية العام الى 66 نقطة بارتفاع نسبته 0.8%.

كما سجل المؤشر الوزني ارتفاعا بمقدار 11 نقطة ليغلق على 462.8 نقطة بارتفاع نسبته 2.4% مقارنة بالاسبوع قبل الماضي، لتصل مكاسبه المحققة منذ بداية العام الى 56.1 نقطة بارتفاع نسبته 13.8%.

وقد حققت القيمة السوقية مكاسب الأسبوع الماضي قدرها 849 مليون دينار لتصل القيمة السوقية الاجمالية الى 36 مليارات و481 مليون دينار بارتفاع نسبته 2.4% مقارنة بالاسبوع قبل الماضي، فيما بلغت المكاسب السوقية منذ بداية العام نحو 2 مليار و682 مليون دينار بارتفاع نسبته 7.9%.

يسود اوساط المتداولين في السوق والوساط الاستثمارية حالة من الترقب تتعلق بشقين، الشق الأول: ويتمثل في الأوضاع السياسية، فمع اقتراب موعد انعقاد دورة مجلس



## السيولة المالية متوافرة ولكنها حذرة نتيجة الترقب للوضع السياسي ونتائج الشركات

## ضعف العائد الثابت والارتفاع القوي للعائد السوقي محفز للشراء بعيد المدى

الشركات القيادية، فإن تداولات سهم البنك الوطني تعتبر مرتفعة نسبياً، إلا أنها متواضعة قياساً برأسمال البنك.

وقد تحرك السهم في نطاق سعري محدود ما بين الدينار و280 فلساً والدينار و300 فلس. وهذا يعود الى عمليات التجميع التي يشهدها السهم على اسعاره الراهنة لأسباب اولها ان البنك الوطني الوحيد الذي لم يتعرض لانكشافات على شركات الاستثمار أو مجموعتي سعد والقصبي (2,8 مليون دينار حجم الانكشاف فقط)، بالإضافة الى ذلك، فإنه يتوقع ان يحقق البنك تحسناً جيداً في نتائجته المالية في الربع الثالث أفضل من الربع الثاني، والأهم من ذلك قدرة البنك على توزيع ارباح في نهاية العام بنسب لن تقل عن توزيعات العام الماضي أو اقل قليلاً، حيث بلغت توزيعات عام 2008 نحو 45% نقداً و10% منحة، بالإضافة الى ذلك، فإن هناك توقعات بزيادة رأسماله والتي من الطبيعي سيتم تطهيرها، فضلاً عن ذلك ثقة الاوساط الاستثمارية في ادارته التي حازت ثقة الاوساط المالية والمؤسسات الدولية العالمية، لذلك فإن البنك الوطني يمثل فرصة أكثر من ممتازة لبناء مراكز مالية متوسطة وطويلة المدى.

## الشركات الأكثر نشاطاً

تصدرت شركة الاتصالات المتنقلة النشاط من حيث القيمة، إذ تم تداول 29.2 مليون سهم نفذت من خلال 1319 صفقة قيمتها 40 مليون دينار، وارتفع سهمها 120 فلساً.

على الرغم من التداولات الضعيفة لسهم زين الأسبوع الماضي، إلا أنه حقق مكاسب سوقية مرتفعة، حيث ارتفع السهم بنسبة 9,4% مقارنة بإغلاقه نهاية الأسبوع قبل الماضي ليغلق على دينار و400 فلس، وفي ضوء هذه المكاسب، فإن القيمة السوقية للسهم ارتفعت بمقدار 513 مليون دينار والتي تمثل نحو 60,4% من اجمالي المكاسب السوقية للسوق الأسبوع الماضي. وقد حققت شركة زين بمجموعة من الاخبار الأسبوع الماضي، إلا أنها لم تؤد الى زيادة تداولاتها بشكل ملحوظ وان كانت أدت الى ارتفاع ملحوظ في السعر السوقي للسهم، وقد جاء اول الاخبار على لسان العضو المنتدب في هيئة الاستثمار بان الهيئة تدرس بيع حصتها في زين والبالغه نحو 24,5%، ثم اعلن نائب رئيس مجموعة الخرافي عن ان المجموعة تلقت رسالة برغبة التحالف الذي تم الاتفاق معه على شراء 46% ما في رفع هذه الحصه، وان مجموعة الخرافي قادرة على تلبية هذه الرغبة، وعلى الجانب الآخر، فإن التوقعات تشير الى ان النتائج المالية للشركة في الربع الثالث يتوقع ان تدفع اجمالي ارباح الشركة لفترة الأشهر التسعة الى 230 مليون دينار في الوقت الذي اعلن فيه العضو المنتدب للشركة عن انها تكبدت خسائر تقدر بنحو 600 مليون دولار ناتجة عن انخفاض قيمة الدولار. ويشكل عام فإن الاتجاه العام لسهم زين في الفترة المقبلة سيظل خاضعاً لتطورات صفقة بيع حصه مؤثرة فيها.

## 3 من القابضة

احتلت شركة منا القابضة المركز الثالث من حيث القيمة، إذ تم تداول 40 مليون سهم نفذت من خلال 2099 صفقة قيمتها 20,8 مليون دينار، وارتفع سهمها 30 فلساً. سيطرت عمليات المضاربة على سهم منا القابضة خاصة في الايام الاخيرة من تداولات الاسبوع، الامر الذي أدى لارتفاع السهم من 480 فلساً الي 550 فلساً، إلا ان عمليات جني الارباح ادت لتقليص مكاسب السهم الى 510 فلساً للسهم محققاً ارتفاعاً بنسبة 6,3% مقارنة بالاسبوع قبل الماضي، وجاءت عمليات المضاربة من قبل المحفظة المالية التابعة للشركة بالإضافة الى دخول بعض المضاربين، ومن أبرز العوامل التي ساعدت على ارتفاع السهم ان هناك خمسة اطراف تسيطر على نحو 80,7% من اجمالي اسهم الشركة البالغة نحو 600 مليون سهم. وقد حققت الشركة أرباحاً في النصف الأول من العام الحالي تقدر بنحو 5,5 ملايين دينار ما يعادل 13,1 فلساً للسهم جاءت من خروج الشركة

## 2 البنك الوطني

جاء بنك الكويت الوطني في المركز الثاني من حيث القيمة، إذ تم تداول 20,2 مليون سهم نفذت من خلال 403 صفقات قيمتها 25,9 مليون دينار، وظل قياساً بمعدلات تداول اسهم

من بعض استثماراتها. ويتربع اوساط المتداولين النتائج المالية للشركة في الربع الثالث من العام الحالي بعد ان استقرت ادارتها اثر مرور الادارة باستقالات بعض اعضائها في الربع الثاني من العام الحالي.

## 4 التمويل الكويتي

جاء بيت التمويل الكويتي في المركز الرابع من حيث القيمة، إذ تم تداول 13,6 مليون سهم نفذت من خلال 647 صفقة قيمتها 18,1 مليون دينار، وظل سهمه ثابتاً. اتسمت حركة التداول على سهم بيتك الاسبوع الماضي بالضعف النسبي، إلا انها تعتبر جيدة في اطار التداولات الضعيفة لأسهم الشركات القيادية، وهذا يظهر ان هناك عمليات تجميع على اسهم الشركات القيادية بالأسعار الراهنة، وذلك في اطار عمليات بناء المراكز المالية على الشركات التشغيلية في ظل افتقاد الثقة في باقي الأسهم، فضلاً عن ان اسهم الشركات التشغيلية قادرة على توزيع ارباح في ظل محدودية توزيعات التي ستكون قادرة على توزيع ارباح عن العام الحالي والتي ستكون اعلى من العائد الثابت الناتج من الفائدة والبالغ حالياً اقل من 3%، على مدى شهر تقريبا يتحرك سهم بيتك في نطاق سعري ما بين دينار و300 فلس ودينار و320 فلساً، الامر الذي يشير الى ان السهم يؤسس بقوة على هذه الاسعار ما يجعلها جيدة لبناء مراكز مالية لأجل متوسطة وطويلة المدى من قبل الصناديق والمحافظ المالية الكبيرة، وايضا كبار المستثمرين. وفي ضوء النتائج المالية التي حققها بيتك

## 5 التمويل الخليجي

جاء بيت التمويل الخليجي في المركز الخامس من حيث القيمة، إذ تم تداول 103,2 ملايين سهم نفذت من خلال 1402 صفقة قيمتها 16,5 مليون دينار، وظل سهمها ثابتاً. على الرغم من التداولات القياسية التي شهدتها سهم التمويل الخليجي الأسبوع الماضي والتي تمثل نحو 14,2% من اجمالي اسهمه، إلا ان السهم حافظ على سعره السابق البالغ نحو 162 فلساً، وان كان السهم شهد تراجعاً خلال مراحل التداول الى مستوى 154 فلساً.

وقد انتشرت الشائعات الاسبوع الماضي والتي تزامنت مع تداولات السهم ودارت الشائعات حول دخول مجموعة استثمارية للاستحواذ على كمية من اسهم الشركة، وغالباً ما تترافق هذه الشائعات كلما شهد السهم تداولات قياسية، إلا انه في النهاية يتضح انها ذات طابع مضاربي، ويترقب اوساط المتداولين النتائج المالية في الربع الثالث من العام الحالي لمعرفة مدى التحسن في أداء الشركة خلال تلك الفترة بعد ان تكبدت الشركة خسائر كبيرة في النصف الأول من العام الحالي والبالغه نحو 26,4 مليون دينار ما يعادل

28 فلساً للسهم، والتي تمثل اول خسائر تكديدها الشركة منذ تاسيسها.

## 6 بنك الخليج

جاء بنك الخليج في المركز السادس من حيث القيمة، إذ تم تداول 42,9 مليون سهم نفذت من خلال 799 صفقة قيمتها 15,5 مليون دينار، وارتفع سهمه خمسة فلس. استمرت التداولات مرتفعة نسبياً على سهم بنك الخليج الذي حقق مكاسب سوقية محدودة نسبياً 1,4%، وان كان السهم شهد تذبذباً سعرياً ما بين 355 فلس و370 فلساً ليغلق على 360 فلساً.

وتظهر التداولات المرتفعة نسبياً على السهم ان هناك بعض الجامع الاستثمارية تقوم بعمليات شراء لأهداف بعيدة المدى، خاصة ان البنك يطعي مؤشرات ايجابية على التعافي والتي يتوقع ظهور بوادرها في النتائج المالية للبنك في الربع الثالث من العام الحالي، خاصة ان البنك حقق خسائر في النصف الأول من العام الحالي تعتبر محدودة قياساً بالازمة التي مر بها في العام الماضي.

## 7 أجيليتي

احتلت شركة اجيليتي المركز السابع من حيث القيمة، إذ تم تداول 9,5 ملايين سهم نفذت من خلال 556 صفقة قيمتها 11,8 مليون دينار، وارتفع سهمها 40 فلساً.

احتلت شركة الاستثمارات الوطنية المركز الثامن من حيث القيمة، إذ تم تداول 15 مليون سهم نفذت من خلال 644 صفقة قيمتها 9,2 ملايين دينار، وارتفع

يجب التأكيد ان السيولة المالية متوافرة ولكنها تحتاج الى محفزات لدخول السوق. ثانياً: العائد الجاري المتوقع للشركات التشغيلية في نهاية العام أفضل بكثير من العائد الثابت، لذلك فإن الكثير من اصحاب الودائع سيوجهون جزءاً كبيراً منها الى البورصة.

ثالثاً: العائد السوقي، عند النظر الى الاسعار الحالية وبناء مراكز مالية عند المستويات الحالية لا زال تمتد لعام من الآن، فإنه يتوقع تحقيق عائد سوقي ينسب تتراوح ما بين 50 و100% على الأقل، وايضا: على الرغم من ان هناك مخاوف من حدوث نوع من التضخم الاقتصادي في اميركا في حال استمرار السياسة النقدية والمالية الحالية، إلا ان وتيرة الانتعاش الاقتصادي ستزداد في عام 2010 للاقتصاد العالمي، علماً ان اسعار الفائدة في اميركا يتوقع ان تشهد ارتفاعاً في العام المقبل لمواجهة المخاوف من حدوث تضخم.

خامساً: في ظل تحسن الاصول على المستوى العالمي والخليجي، فإن الكثير من الشركات الكويتية ستستفيد من هذا التحسن، الامر الذي سينعكس على اداؤها المالي.

سادساً: اتمام صفقة زين قبل نهاية العام سيمثل نقلة نوعية للسوق وحجم السيولة المالية، خاصة ان ذلك سينعكس على البنوك والعديد من الشركات بشكل ايجابي.

لذلك، فإن الفرصة مواتية وبشكل جيد لبناء مراكز مالية سواء على اسهم الشركات القيادية أو الرخيصة.

سهمها 20 فلساً. على الرغم من التداولات الضعيفة لسهم الاستثمارات الوطنية قياساً برأسماليها البالغ 876 مليون سهم، إلا ان سهمها حقق مكاسب سوقية تعتبر جيدة نسبتها 3,4% وان كان السهم شهد تذبذباً سعرياً خلال مراحل تداولات الاسبوع ما بين 590 فلساً و630 فلساً ليغلق على 610 فلس، وعلى الرغم من ان النتائج المالية للشركة في الربع الثالث يتوقع ان تشهد تحسناً ملموساً نتيجة التحسن القوي لأغلب استثماراتها، إلا ان الحركة السعرية للسهم مرتبطة بشكل اساسي بتطورات صفقة زين باعتبار انها التي تقوم بترتيب هذه الصفقة، وفي حال اتمامها، فإنها ستحقق أرباحاً قياسية، لذلك فإنه من الضروري مراقبة السهم بدقة، ففي حال اتمام الصفقة قبل نهاية العام الحالي فإن السهم سيشهد قفزة سريعة كبيرة، وقد حققت الشركة أرباحاً في النصف الأول تقدر بنحو 1,4 مليون دينار بعد ان كانت متكبدة خسائر في الربع الأول من العام الحالي تقدر بنحو 3,8 ملايين دينار، وهذا يعني ان الشركة حققت أرباحاً في الربع الثاني، تقدر بنحو 5,2 ملايين دينار، رغم ان استثماراتها في السوق اسعارها كانت اقل بكثير مما هي عليه في نهاية الربع الثالث.

## 10 مجموعة الصناعات

احتلت مجموعة الصناعات الوطنية المركز العاشر من حيث القيمة، إذ تم تداول 19,4 مليون سهم نفذت من خلال 499 صفقة قيمتها 8,8 ملايين دينار، وانخفض سهمها خمسة فلس.

اتسمت حركة التداول على سهم مجموعة الصناعات الوطنية بالضعف النسبي مع تذبذب سعري بين 465 فلساً و450 فلساً، إلا أنه من الواضح ان السهم يشهد عمليات تجميع على الاسعار الحالية، خاصة انه في ضوء النتائج المالية للشركة في النصف الأول من العام الحالي والتي تكبدت فيه خسائر قدرها 11,2 مليون دينار يتوقع ان تحقق الشركة أرباحاً في الربع الثالث من العام الحالي.

ففي الربع الأول من العام الحالي بلغت خسائر الشركة نحو 36,6 مليون دينار، إلا انه في نهاية النصف الأول تقلصت بمقدار 25,4 مليون دينار لتصل الى 11,2 مليون دينار، وفي ظل التطور الملحوظ لمحفزاتها الاستثمارية في السوق خلال الربع الثالث من العام الحالي، فإن الشركة يتوقع ان تعوض الخسائر التي تكبدتها في النصف الأول وتحقق أرباحاً في الربع الثالث من العام الحالي، الامر الذي سيدفع السهم لصعود ملحوظ، خاصة اذا اخذنا في عين الاعتبار ان نتائجها في الربع الثالث ستكون مؤشراً لأرباحها الاجمالية المتوقعة في نهاية العام. وفي العادة تعلن مجموعة الصناعات الوطنية نتائجها المالية الفصلية قبل نهاية الفترة القانونية لإعلانات الشركات في الاسبوع الاخير، أو في اواخر الاسبوع قبل الاخير والتي تنتهي في منتصف الشهر المقبل.

## 9 الاهلية القابضة

جاءت شركة الاهلية القابضة في المركز التاسع من حيث القيمة، إذ تم تداول 135,8 مليون سهم نفذت من خلال 1392 صفقة قيمتها 8,9 ملايين دينار، وانخفض سهمها 9 فلس.

في بدايات تداولات الاسبوع شهد سهم الاهلية القابضة تداولات نشطة ادت لارتفاعه من 68 فلساً الى 71 فلساً، إلا انه سرعان ما شهد السهم اتجاهاً نزولياً في تداولات قياسية سيطرت عليها عمليات البيع ليغلق السهم على انخفاض في سعره السوقي بنسبة 13,2% مقارنة بالاسبوع قبل الماضي، الامر الذي يشير الى ان طبيعة تداولات السهم تظهر ان هناك اطرافاً لديها كميات كبيرة تخرج منه، فإجمالي تداولات السهم الاسبوع الماضي تمثل نحو 16,3% من اسهم الشركة البالغ عددها نحو 828,1 مليون سهم، ولكن في المقابل هناك اطراف كانت تقوم بالشراء، إلا انه في مراحل تداولات السهم بداية الاسبوع

## مقارنة مؤشرات التداول الأسبوع الماضي مع الأسبوع قبل الماضي

التغير	مؤشرات التداول خلال الفترة من		البيان	التغير	مؤشرات التداول خلال الفترة من	
	27 سبتمبر حتى 1 أكتوبر (+ أو -)	4 حتى 8 أكتوبر			4 حتى 8 أكتوبر	27 سبتمبر حتى 1 أكتوبر
%	1,038	6,317	المعدل اليومي لعدد الصفقات (صفقة/ يوم)	3,1	160,8	5,118,4
12,0	6,988,230	65,225,358	المعدل اليومي لقيمة الأسهم المتداولة (د.ك/ يوم)	1,2	94,0	7,754,6
45,0	450,000	1,450,000	كمية الأسهم المتداولة بالسوق الأجل (سهم)	2,4	11,0	451,9
123,5	21	38	عدد الصفقات المتداولة بالسوق الأجل (صفقة)	4,1	64,155,000	1,547,900,000
139,3	512,271	879,898	قيمة الأسهم المتداولة بالسوق الأجل (د.ك)	19,7	5,192	26,393
2,4	849,093,547	36,481,432,615	القيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق (د.ك)	12,0	34,941,150	291,185,640
0	0	5	عدد ايام التداول (يوم)	4,1	12,831,000	309,580,000